

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح304

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الريمح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى لقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب وبإذن الله تعالى نعرض اسئلتكم في حلقة هذا اليوم على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:00:40

اللجنة الدائمة للافتاء السلام عليكم يا شيخ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم واثابكم الله. ونبدأ حلقة هذا اليوم بهذا السؤال الذي ورد من الخارج يقول السائل في بلادنا - 00:00:57

تخرج حشرات من تحت الأرض بعد المطر وتطير نسميها نحن شظوية ارى اكثر العوام يأكلها ولا ندري هل هي حلال ام حرام؟ مع العلم انهم يطبخونها وبعضها حية لم تمت الا بالنار - 00:01:13

فهل هذا الفعل جائز الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد الله جل وعلا يقول ويحل لهم الطيبات - 00:01:30

ويحرم عليهم الخبائث وقال ايضا هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا قال جل وعلا قل لاجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا - 00:01:50

لحم الخنزير فانه لبس او فسقا حل لغير الله به هذه النصوص جاءت احاديث اخرى تقيده فحرم اشياء كثيرة غير ما نص عليه جاءت بادلة اخرى والعلماء يختلفون فيما لا نص فيه - 00:02:06

من المطعومات هل الاصل فيها الحل او الاصل تحريم مسألة خلافة بين اهل العلم وكل على مذهبه. فمن قال الاصل الحل ولم يوجد فيما ذكر من هذه المطعومات دليل يحرمها حينئذ يجوز اكلها - 00:02:30

ومن قال ان الاصل الحرمة ولم يوجد دليل ينص على اباحتها فالاصل المنع. وكل على مذهبه في ذلك في سنن ابي داود عن ملقاه ابن تلب عن ابيه قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اسمع لحشرة الارض تحريما - 00:02:54

وهذا الخبر في سنن ابي داود قال ابن آابن حزم فان ذكر اذكر حديث غالب بن حجر عن الملقاه عن ابيه صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اسمع - 00:03:18

للحشرات تحريما غالب ابن حجر واللقاه مجهولان ثم لو صح لما كان فيه حجة لانه ليس من لم يسمع حج على من قام فيه برهان النص كونه ينفي انه سمع لا يمنع ان يكون - 00:03:34

غيره قد سمع وعلى كل حال مثل هذه الامور محكومة في اصول هؤلاء العوام يتبعون ائمتهم الذين يقلدونهم فان كان الاصل عندهم المنع يلزم ان يمتنعوا والورع على كل حال الامتناع - 00:03:52

ومن الطرائف انه في كتاب من الكتب الصغيرة المحققة اورد ان الاصل في الاشياء الاباحة حتى يرد المنع والقول الاخر ان الاصل المنع حتى ترد الاباحة وذكر مثالا المؤلف بالحشيشة - 00:04:13

والمعلق ذهب وهمه الى الحشيشة المخدرة وعلق مستنكر على المؤلف الذي يمثل بالحشيشة المخدرة المحرمة والتي نقل الاجماع

على تحريمها الموهوم هو الواهم والمؤلف يقصد بالحشيش. الحشائش التي توجد في - 00:04:36

البراري من اثر الامطار وجد شخص حشيشة يعني ما يوجد في الارض ينبت على اثر السماء التي هي المطر اعجبته اعجبه لونها

اعجبه رائحتها فحرب يقول له اكل او لا اكل - 00:04:59

كل على مذهبه اذا كان الاصل الاباحة واذا كان الاصل في مذهبه وعند علمائك التحريم فلا تأكل ولا شك ان الورع ترك هذه الامور

حتى يرد الدليل على حلها والله اعلم - 00:05:19

احسن الله اليكم متواصلين معكم اخوة الايمان في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب احسن الله اليكم هذا السائل يقول اضع زيتا وحنا على شعري وعندما اريد الوضوء امسح من فوق الكيس الموطوع على شعري. فما حكم ذلك؟ وما حكم المسح مباشرة على

الشعر؟ مع وجود الحنة - 00:05:37

والزيت المغني قال ولو غضب رأسه بما يستره او طينه لم يجزئه المسح على الخطاب والطين نص عليه يعني الامام احمد في

الخضار يعني الحنة لانه لم يمسح على محل الفرض فاشبه ما لو ترك على رأسه خرقة - 00:06:01

مسعى عليها والله اعلم في المدونة قال مالك في الحنة يكون على الرأس واراد صاحبه ان يمسح على رأسه في الوضوء قال لا يجزئه

ان يمسح على الحنة حتى ينزعها - 00:06:24

يمسح على شعره في فتاوى شيوخنا المعتبرين المعروفين بالعلم والدين والورع قاسوا الحنة على العمامة يمسح عليه العمامة للرجل

ولو وضعت على رأسها شيئا وشدته وصعب نزعه عند الوضوء فمسحت عليه عندهم اجزاءه - 00:06:39

يقول بعضهم اذا كان بالرأس لصوقات من حنا او غيرها يمسح عليها ويكفي والحمد لله كما فعلت عائشة رضي الله عنها اخبرت عائشة

انهم كانوا يضعون اللصوقات على رؤوسهم ويمسحون عليها - 00:07:05

هذا في فتاوى الشيخ ابن باز نعم وايضا يقول وضع الحنة على الرأس لا ينقض الطهارة اذا كانت قد فرغت منها ولا حرج من ان

تمسح على رأسها ولو كان عليه حنا او نحوه - 00:07:26

منظم الاداة التي تحتاجها المرأة فلا بأس بالمسح عليه من الطهارة الصغرى قاسه بعضهم على ما وضعه النبي عليه الصلاة والسلام

على رأسه في احرامه حينما لبد رأسه العسل يصيبه الشعث لا شك انه مر عليه اوقات - 00:07:41

لكن مثل العسل يعني سمكه ما هو مثل سمك الحنة الحنة لا يكون له جرم يمنع يكون لو جرم يمنع من وصول الماء الى الشعر على كل

حال لا شك ان الاحواض فيما تقدم نقله عن العلماء - 00:08:06

وانه يمنع من وصول الماء الى المحل المفروظ فلا بد من نزعه وهذا هو الاحوط وان اخذت بالرخصة التي ذكرها بعض اهل العلم مع

الاستدلال بقول عائشة وانها اخبرت انهم كان يصنعون السوقات على رؤوسهم ويمسحون عليها - 00:08:27

فالدين فيه سعة ولله الحمد نعم احسن الله اليكم ننتقل الى سائل اخر يقول اذا كنت محبا للنظر الى المردان وما يتبع ذلك وكيف

اتخلص من هذه البلية انت مأمور بغض البصر - 00:08:48

يقول الله جل وعلا قل للمؤمنين يقضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون تغضوا من ابصارهم

ويحفظوا فروجهم لان ارسال البصر وسيلة الى ان - 00:09:07

يقع في المحرم من خلال الفرج هذه وسيلة يجب العناية بها والاهتمام بها فلا بد من غض البصر وهذا الخطاب موجه للمؤمنين ومثله

الموجه للمؤمنات. قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. ويكثر السؤال عن - 00:09:25

نشاهد بعض القنوات التي يوجد فيها نساء بالنسبة للرجال او يوجد رجال بالنسبة للنساء. وحينئذ يجب غض البصر في هذه الحالة.

يجب غض البصر في هذه الحالة امتثالا لامره جل وعلا للمؤمنين وللمؤمنات - 00:09:49

يقول الحافظ ابن كثير هذا امر من الله تعالى لعباده المؤمنين ان يغضوا من ابصارهم عما حرم عليهم من ابصارهم يغضوا ابصارهم

لانه يلزم منها تغض منها انه يبقى شيء للنظر - 00:10:09

فيما يحتاج اليه وكان في طريق وغض بصره كاملا يعني اغمض عينيه خطر ان يقع في حفرة ولا المقصود انه يغض من بصره ما

يكفه عن هذا النظر ابن كثير يقول هذا امر من الله تعالى لعباده المؤمنين ان يغضوا من ابصارهم عما حرم عليهم - [00:10:27](#)
ولا ينظر الا الى ما اباح لهم النظر اليه وان يغضوا ابصارهم عن المحارم فان اتفق ان وقع البصر على محرم من غير قصد
فليصل بصره عنه سريعا - [00:10:48](#)

كما رواه مسلم في صحيحه من حديث يونس ابن عبيد عن عمرو بن سعيد عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير بن عبدالله
البجلي رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن نظرة الفجأة - [00:11:04](#)

فامرني ان اصرف بصري فامرني ان اصرف بصري في حديث فانها لك الاولى وليست لك الثانية في مجموع الفتاوى يبين شيخ
الاسلام رحمه الله فوائد غض البصر يقول ولهذا يقال ان غض البصر - [00:11:20](#)

الصورة التي ينهى عن النظر اليها كالمرأة والامرء الحسن يورث ذلك ثلاث فوائد جليلة حلاوة الايمان ولذته التي هي احلى واطيب مما
تركه لله فان من ترك لا شيئا عوضه الله خيرا منه - [00:11:39](#)

واما الفائدة الثانية بغض البصر وهو نور يقذفه الله في القلب وفراسة قال جل وعلا قومي لوط لعمر ك انه لفي سكرتهم يعمهون التعلق
بالصور يوجب فساد العقل وعمى البصيرة وسكر القلب - [00:12:01](#)

الجنون الفائدة الثالثة قوة القلب وثباته وشجاعته ويجعل الله له سلطان البصيرة مع سلطان الحجة وفي كتاب الداء والدواء الجواب
الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي للامام ابن القيم علاج ناجع - [00:12:24](#)

مؤثر ومفيد لمن اراد الفائدة في هذا الباب ذكر اثار كثيرة جدا لا اقول اثار مروية عن السلف وكذا يعني اثار النظر وتشتيته للقلب بل
قد يصل الى فساد القلب - [00:12:48](#)

اذا كان ينظر الى هذا والى ذاك ويصير اه بصره وقلبه في كل شعب وفي كل وادي واذا نام فكر في الموضوع واذا اكل فكر في
الموضوع. واذا آآ صلى - [00:13:07](#)

كان قلبه مع هذه التي علق بها او ذاك الذي نظر اليه فمثل فهو داء شديد الاثر على القلب ولذلك جاء الامر بغض البصر بالغض من البصر
اكرر بالنسبة للنساء - [00:13:27](#)

قل للمؤمنين وقل للمؤمنات فنصيحتي لطالب العلم ان يقرأ في كتاب الداء والدواء لابن القيم وفيه انواع من العلاج لهذه الافة والله
اعلم احسن الله اليكم شيخ وهذا السائل يقول هل صحيح - [00:13:45](#)

ان الصلوات المفروضة ثلاث فقط بدليل قول الله تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل هذا مردود اولاً باجماع العلماء فاطمة
من الصحابة والتابعين ومن بعدهم الى يومنا هذا - [00:14:03](#)

الامر الثاني انه مردود بل الاول انه مردود بالنصوص الصحيحة الصريحة ففي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً رضي الله عنه الى اليمن - [00:14:21](#)

وقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فانهم اطاعوك لذلك فعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل
يوم وليلة فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم - [00:14:37](#)

تؤخذ من اغنيائهم وترد على بالنسبة للاية واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل يقول البغوي قال مقاتل صلاة الفجر والظهر طرف
وصلاة المغرب او صلاة العصر والمغرب طرف وزلفا من الليل يعني صلاة العشاء - [00:14:58](#)

يعني الآية ليس فيها دليل عما ذهب اليه السائل يوم سمعه السائل لان مثل هذا يؤتى به للتشويش ولا ولا يعلم من قال به من ممن
يعتد بقوله او او حتى يأبه له - [00:15:21](#)

وقال الحافظ ابن كثير قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس واقم الصلاة طرفي النهار يعني الصبح والمغرب وكذا قال الحسن عبد
الرحمن بن زيد بن اسلم وقال الحسن وفي رواية وقتادة والضحاك - [00:15:39](#)

وغيرهم هي الصبح والعصر قال مجاهد هي الصبح في اول النهار والظهر والعصر من اخره قال محمد بن كعب القرظي والضحاك في
رواية عنه وقوله زلفا من الليل. قال ابن عباس مجاهد يعني صلاة العشاء - [00:15:54](#)

وعلى كل حال سواء فسرت بالصلوات الثلاث النهار يعني الفجر والعصر وزلفا من الليل المغرب والعشاء هذا النص المجمل يفسره الاحاديث الصحيحة الصريحة من قوله عليه الصلاة والسلام كما تقدم ومن فعله - [00:16:13](#)

المنقول عنه بالتواتر نعم تواتر العمل والتوارث من عصره عليه الصلاة والسلام الى يومنا هذا وهذا ليس بمحل خلاف ولو قال قائل بخلافه وقيل اه بكفره لما بعد. لماذا لانه خالف القطعية المعلومة من الدين بالضرورة - [00:16:35](#)

الله اعلم احسن الله اليكم ننتقل الى سؤال اخر في هذه الحلقة ما حكم الصلاة في غرفة فيها دمي وعرائس اطفال اولاً ما يتعلق بالصور جاء فيها النصوص الشديدة ادخالها البيوت - [00:17:01](#)

يمنع من دخول الملائكة والنبي عليه الصلاة والسلام امر عائشة تزيل السترة على السهوة وامرها بتقطيعها واجعلها وسائد وهي والصور هذه ليست مجسمة ان هذه العرائس مجسمة ولو استدلل لعب الاطفال - [00:17:23](#)

التي ذكرتها عائشة في الحديث الصحيح لو وجد الفرق لمن تأمل واضحا لان الصور لعب الاطفال في السابق وشاء هذا شيء ادركناه كما قال اهل العلم في شروح الحديث هي عبارة عن وساد كبير - [00:17:49](#)

في رأسه وساد صغير واين هذه الصورة التي لا تثير ولا تشبه خلق الله ولا تظاحيه من هذه الصور التي موجودة التي توجد في اسواق المسلمين ويقتنيها بعضهم مع الاسف - [00:18:12](#)

من من مع ما فيها من دقة في التصوير ودقة في بعض الافعال والتصرفات يوجد بعض اللعب من اذا صفقت لها غنت رققت واذا اضجعتها اغمضت عينها وهكذا هذه مثل الصور التي كانت عند عائشة - [00:18:30](#)

لا والله الامر الثاني ان وجود مثل هذه الامور في مكان يصلى فيه او يتوجه اليه المصلي لا شك انه يشغل المصلي وفي البخاري عن عائشة رضي الله عنها صلى في خميسة - [00:18:54](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميسة لها اعلام وقال شغلتنى اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جة لان ابا جة من اهداها اليه عليه الصلاة والسلام فلما صلى بها وشغلته عن صلاته - [00:19:12](#)

وهو المعصوم الذي يقبل على ربه بالكلية نعم فكيف بغيره؟ شغلتنى اعلامه هذي اذهبوا بها الى ابي جهم وان واتوني بانجانيته يعني قميص سادة ما في خطوط ولا شيء يقول النووي في شرح الحديث - [00:19:29](#)

ففيه الحث على حضور القلب في الصلاة وتدبر ما ذكرنا ومنع النظر من الامتداد الى ما يشغل وازالة ما يخاف اشتغال القلب به الى اخر ما قال المقصود ان كل ما يشغل عن الصلاة - [00:19:52](#)

من اصباغ ونقوش وغيرها كلها مما يجب ازالته لان حضور القلب مطلوب القلب مطلوب ومع الاسف انه جاء فيما جاء من من الاثار ان المساجد مزخرف في اخر الزمان وقد حصل - [00:20:11](#)

قد حصل زخرفة المساجد والله المستعان وكل هذا مما يشغل المصلي ويوم كانت سادة وليس فيها مظاهر تزويق ولا زخرف والقلوب حاضرة على كل حال نذكر بالحديث انه ليس للانسان من صلاته الا ما عقل - [00:20:33](#)

ليس له من صلاته الا ما عقل فليحرص على اكتساب الاجر المرتب على هذه الصلاة كاملا او قريبا منه والله المستعان احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناتكم ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب - [00:20:54](#)

وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله العلي قدير ان ينفعنا بما سمعنا وبإذن الله تعالى نلتاكم في لقاء مقبل حتى ذلكم الحين وفي كل حين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:21:17](#)

وبركاته نور على الدرب. برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - [00:21:37](#)